

تأثير استخدام أسلوبى توجيه الأقران والأوامر على الإنجاز الرقمى فى مسابقة قذف القرص

*د/ مشعل فهد محمد الثوينى

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبح النهوض بالعملية التعليمية محور البحث والدراسة لمواجهة تحديات العصر ومشكلاته فى مجال التعليم، وقد اختلفت الاستراتيجيات فى مواجهة تلك المشكلات طبقاً للواقع التعليمى فى دول العالم، ولا يمكن تحقيق ذلك دون العمل على إيجاد نظام عصري لتعليم جديد فى أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية حتى يؤتى التعليم ثماره المنشودة، ومما لا شك فيه أن عمليتي التعليم والتعلم فى التربية الرياضية تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية لكل معوقات ومشكلات جوانب العملية التعليمية والتربوية والبحث عن الطرق والأساليب التدريسية المناسبة لتحقيق أكبر عدد من الأهداف التعليمية التي تستهدف تنمية شخصية المتعلم من جميع النواحي.

وتشير الاتجاهات التربوية الحديثة إلى الاهتمام الكامل بالمتعلم والعمل على تنمية جميع جوانبه بشكل متوازن ومتكامل ليصبح جزءاً أساسياً وفعالاً فى العملية التعليمية، حيث يهتم القائمون عليها بالوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة منها مع مراعاة الدائمة والمستمرة لحاجات وميول المتعلمين.

ويرى "محمود عبده خليفة (٢٠٠٢م)" أن "التعلم من الموضوعات الهامة التي تشغل المهتمين بالعملية التعليمية وعلماء النفس للوصول إلى الإجابة على العديد من الأسئلة المحيرة للقائمين بالعملية التعليمية، لمعرفة كيف يحدث التعلم وما هي مبادئه وقوانينه وما هي العوامل التي تساعد على التعلم الجيد، والعوامل التي تعقبه والعديد من الأسئلة المحيرة لهذه العملية التي تتم بشكل معقد، والتي تعمل دراستها على زيادة فهمنا لشخصية الإنسان وتدعم نتائجها إطاراً نظرياً يفهم على أساسه تكوين البناء النفسي للإنسان ويساهم في ضبط وتوجيه وتعديل السلوك للأفراد من الناحية العملية. (١٦: ٣٢)

*أستاذ مساعد بقسم التربية البدنية والرياضة - كلية التربية الأساسية - دولة الكويت.

ومهما اختلف العلماء والباحثون حول مسميات وأسلوب الأوامر إلا أنهم يتفقون في أن جوهر هذا الأسلوب هو الاعتماد الكلي على المعلم في جميع القرارات الخاصة بالدرس من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم حيث إن المعلم يتخذ الحد الأعلى من القرارات خلال هذه المراحل الثلاثة بينما دور الطالب هو أن يسمع ويرى ويطيع كل ما يقرره له المعلم.

وحيث أن الطريقة المتبعة في عملية التعلم بمناهجها وطرقها وأساليب تقييمها لم تعد مناسبة لمواجهة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع والانفجار المعرفي الحاصل الآن، الذي استدعي منا الأخذ في الحسبان الازدياد الملحوظ في وعي المدرسين، وحاجاتهم إلى تغيير النمط التقليدي والسعي لإيجاد نوع أو أنواع بديلة تتوافق مع التطور المستمر الذي انعكس على العملية التربوية لنجد أنفسنا أمام طرق وأساليب تعليمية جديدة بمقدورها الرقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها إذا أحسن المدرسون والعاملون في الحقل التعليمي استخدامها، وتوفير الإمكانيات اللازمة لها. (١٥ : ٣) ولزيادة الفعالية التدريسية يجب الاهتمام بأساليب التدريس والبحث ن كل ما هو جديد وإعادة النظر في الأساليب المتبعة، فلم يعد التلميذ يمثل الجانب السلبي في العملية التعليمية بحيث ينحصر دوره في اتباع الأوامر وأن يقلد المهارات دون ادراك أو فهم.

ويعتبر التعلم التعاوني أحد الاساليب المنهجية التي يعتمد فيها الطلاب على العمل الجماعي في مجموعات صغيرة حيث يقوم كل طالب بمهام معينة في المجموعة وذلك بهدف مساعدة الطالب على التعلم الذاتي وتحمل مسؤولية العملية التعليمية له ولزملائه، كما ان التعلم الجماعي يعطي الطالب الفرصة لمناقشة الفرق بين الأداء سواء كان سليما او خاطئ، حيث ان الطالب في هذا الأسلوب يكون أكثر وعيا وخبرة في اكتشاف الفروقات التعليمية. (٢٥ : ١١٣) (٣١ : ١٠٨)

ويعد أسلوب التعلم بتوجيه الاقران أحد الأساليب الحديثة التي تدعم التعلم التعاوني حيث تركز على الدور الإيجابي للمتعلم في بناء المعرفة الشخصية من خلال التغذية الراجعة المقدمة من متعلم يقوم بتدريب زميل آخر بغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الهدف المنشود من المهارة، حيث يعتمد هذا الأسلوب على تبادل الأدوار بين المتعلمين، متعلم يؤدي والآخر يلاحظ

الأداء تحت إشراف المعلم الذي يوضح للمتعلمين المهارات المطلوبة ويتابع أداؤهم ويزودهم بالتغذية الراجعة. (٨ : ١٨٠)

ويتفق كل من عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م) وسعيد خليل الشاهد (١٩٩٥م) ومصطفى السايح محمد (٢٠٠١م) على أنه في أسلوب توجيه الأقران يتم تقسيم الفصل إلى أزواج بحيث يعطى كل متعلم دور محدد يقوم أحدهم بالأداء والآخر بالملاحظة ويكون دور المؤدى هو تنفيذ القرارات، أما دور الملاحظ فيكون إعطاء تغذية راجعة للمؤدى عن طريق ورقة المعيار التي سبق إعدادها من قبل المدرس، وهو الذي يتصل بالمدرس ثم يتم تبادل الأدوار بين الملاحظ والمؤدى ويكون دور المدرس هو ملاحظة كل من الطالب المؤدى والملاحظ. (١٢ : ١١١) (١٠ : ٧٤) (١٩ : ٢٣٥)

ومن خلال التعلم بتوجيه الأقران في التربية البدنية يقوم الطالب بأخذ دور المعلم في تطبيق خطوات الدرس او جزئية منها بان يقوم الطالب بتقييم اقرانه ومشاركة الأفكار والدعم لتطوير مهاراتهم الفكرية والجسدية بأسلوب علمي متوازن من خلال طريقة التعلم التعاوني والمجموعات الصغيرة. (٢٩ : ٢٠٥)

وفى خطوة تطويرية أكثر فعالية في أسلوب توجيه الأقران يمكن تكوين مجموعات صغيرة يتراوح عددها من (٣:٥) متعلمين يتبادلون الأدوار فيما بينهم في عمل تعاوني وفقاً لطبيعة وأهداف ومتطلبات تنفيذ المهام التعليمية على أن تكون تلك الأدوار محددة مسبقاً قبل الأداء. (١٣ : ٢٨)

وتعد مسابقات الميدان والمضمار من الرياضات التي تلقى اهتماماً شديداً من كافة الدول المتقدمة لتمييزها بموضوعية تقييم الإنجاز حيث انه يترجم إلى أزمنة ومسافات وارتفاعات تعطى مؤشراً صادقاً عن إمكانيات وقدرات اللاعبين بصفة عامة، كما تعتبر إحدى الرياضات التي يميل إليها الطلاب حيث يلعب فيها الأداء الحركي دوراً هاماً في تقييم الطالب، هذا بالإضافة إلى أن مستوى أداء الطلاب يتوقف إلى حد كبير على قدراتهم على تطويع إمكانياتهم لإنجاز الهدف وتحقيق الفوز. (١٤ : ٤٥٦)

وتعتبر مسابقة قذف القرص إحدى مسابقات الميدان والتي تحتاج إلى توافق بين أجزاء الجسم المشتركة في الحركة بهدف انتاج قوة دفع كبيرة تساعد في تحقيق أكبر مسافة ممكنة.

ومن خلال عمل الباحث بقسم التربية البدنية والرياضة وتدريبه لمادة العاب القوى لاحظ انخفاض المستوى الفني والرقمي لمسابقة قذف القرص ويتضح ذلك من خلال تقييم درجات الطلاب في الامتحانات التطبيقية. ويرجع الباحث ذلك إلى عدة أسباب منها القصور في استخدام الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس وبعض المعوقات الكمية و النوعية مثل زيادة حجم المقرر التطبيقي والنظري مقارنة بالزمن القصير المتاح لتدريس هذا المقرر، بالإضافة إلى إتباع طريقة التدريس التقليدية فقط والتي لا تتناسب مع هذه الفئة من الطلاب حيث ان بعضهم لم يتثنى لهم ممارسة أي من مهارات الميدان و المضمار من قبل، بالإضافة الى اعتماد الطالب على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح النظري يتبعه عرض للنموذج والتي تعتمد اعتماد كلي على المحاضر ولا يوجد أي دور إيجابي للمتعلم غير انه يستقبل المعلومات فقط ثم المحاولة بمحاكاة او تقليد أداء المهارة، هذا إلى جانب الزيادة العددية للطلاب أثناء المحاضرات العملية فيزيد العبء الواقع على المعلم واحتياجه إلى جهد كبير لتعليم وتبسيط المسابقة قيد البحث بحيث يسهل ادراك مراحلها في محاولة لإتقانها. ومن هذا المنطلق ومواكبة للتطور الكبير الذي حدث في طرق وأساليب التدريس باختيار ما يتناسب منها وما يتلاءم مع حاجات وقدرات التلاميذ حتى يمكن لهؤلاء التلاميذ فرصة الاشتراك الإيجابي في العملية التعليمية جاءت فكرة الباحث لمحاولة تجريب أساليب التدريس الحديثة التي تتناسب مع هذه المرحلة السنوية باستخدام أسلوبى توجيه الاقران والأوامر ومعرفة تأثيرهم على مستوى الإنجاز الرقوى لمسابقة قذف القرص.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوبى توجيه الأقران والأوامر على الإنجاز الرقوى لمسابقة قذف القرص لدى طلاب قسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى فى الإنجاز الرقوى لمسابقة قذف القرص ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص ولصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

٤- توجد فروق في نسب تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

مصطلحات البحث:

أسلوب توجيه الأقران:

هو أسلوب يتم فيه تقسيم الفصل إلى أزواج بحيث يعطى كل متعلم دور محدد يقوم أحدهم بالأداء والآخر بالملاحظة ويكون دور المؤدى هو تنفيذ القرارات، أما دور الملاحظ فيكون إعطاء تغذية راجعة للمؤدى عن طريق ورقة المعيار التي سبق إعدادها من قبل المدرس، وهو الذي يتصل بالمدرس ثم يتم تبادل الأدوار بين الملاحظ والمؤدى ويكون دور المدرس هو ملاحظة كل من المؤدى والتلميذ الملاحظ. (٢٣٠:١٩)

أسلوب الأوامر:

هو أسلوب يعتمد على العلاقة المباشرة بين تنبيهات المدرس واستجابة الطالب، بحيث يقوم المدرس باتخاذ جميع القرارات ويقتصر دور المتعلم على المتابعة والأداء والطاعة. (٩٠:١٠)

الدراسات المرجعية:

١- قامت اقبال كامل محمد وآخرون (٢٠١٨م) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعليم التبادلي مع الصور الثابتة على المستوى الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار للصف السادس بدولة الكويت، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣٢) تلميذة مقسمون إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت من أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي (٠,٠٥) في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح

المجموعة التجريبية، أن استخدام أسلوب التعليم التبادلي (توجيه الأقران) مع الصور الثابتة ذو تأثير إيجابي في تعليم الوثب العالي ودفع الجلة. (٣)

٢- قام **شعبان حلمي حافظ** (٢٠١٥م) بدراسة تهدف إلى تحسين بعض الصفات البدنية المرتبطة بمستوى الأداء المهارى والرقمى لمسابقة دفع الجلة ورمى الرمح للطلاب الممارسين لرياضة العاب القوى بجامعة سوهاج، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٦٠) طالب مقسمون إلى مجموعتين تجريبية قوامها (٣٠) طالب وضابطة قوامها (٣٠) طالب، وكانت أهم النتائج: ان تطبيق أسلوب توجيه الاقران له تأثير ايجابي في تنمية الصفات البدنية وكذلك مستوى الأداء الفني والمهارى. (١١)

٣- قامت **كاتى (Kate)** (٢٠١٣م) بدراسة تهدف إلى التعرف على استخدام أسلوب التعلم بمساعدة الاقران في برامج التربية البدنية والرياضة والنشاط البدني في المدرسة: دراسة منهجية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال اعداد (١٩) استبيان وورقة عمل، وكانت أهم النتائج: أن استخدام أسلوب التدريس بمساعدة الاقران له تأثير إيجابي واضح في تعزيز المشاركة في برامج وانشطة التربية الرياضية وبمعدل تغير أفضل من الأسلوب التقليدى المتبع . بالإضافة الى ان هناك حاجة للبحث في المستقبل للنظر في مدة وجودة التعلم والأهم من ذلك فان القدرة على التكيف مع الزملاء داخل المجموعة فى التعلم بمساعدة الأقران يعد مجالاً للبحث في المستقبل لقدرتها على التأثير على الأطفال والمراهقين داخل وخارج البيئة المدرسية. (٢٦)

٤- قام **مافن موريس (Muffin Morris)** (٢٠٠٨م) بدراسة تهدف إلى تحديد ومقارنة طلاب تدريب الرياضي فى (أ) استخدام التعلم بمساعدة الأقران ، (ب) الادراكات والتصورات المتعلقة بالتعلم بمساعدة الأقران ، (ج) المعتقدات المتعلقة بفوائد التعلم بمساعدة الأقران تجاه تعلمهم وذلك في الفصول الدراسية والانشطة المدرسية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحى من خلال الاستبيانات للحصول على بيانات الدراسة، واشتملت عينة البحث على (١٨٠) طالب، تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي والاستنتاجي ، مثل الانحرافات المعيارية وتحليل التباين (ANOVAs) واختبارات t-test. وكانت من أهم النتائج: أن التعلم بأسلوب مساعدة الأقران له بتأثير إيجابي على مستوى التعلم كما توصلت الدراسة الى ان هناك اختلافات بين الطلاب في

القدرة على التدريب والتأثير على نظيره وكذلك التصورات والمعتقدات المتعلقة بالتعلم بمساعدة الأقران بناء على الخصائص الديموغرافية للطلاب عينة البحث. (٢٨)

٥- قامت بوب جنيفر (Popp, Jennifer) (٢٠٠٥م) بدراسة تهدف إلى تقييم فعالية برنامج تعليمي مقترح للتعلم بتوجيه الأقران على أداء المهارات النفسية الحركية.، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٢٢) طالب جامعي تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوامها (١١) طالب، وكانت من أهم النتائج: وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدي، كما توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (التعلم بتوجيه الأقران) والمجموعة الضابطة (الأوامر) في القياس البعدي للاختبارات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية، كما ان البرنامج التعليمي أدى الى زيادة تفاعل الطلاب وتعاونهم وتعزيز أداء المهارات الرياضية، وتقليل قلق المتعلمين المبتدئين. (٣٠)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث، وذلك من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين والذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لكل منهما.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (٦٦) طالب بقسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، تم استبعاد عدد (١٠) طلاب لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٥٦) طالب، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما التجريبية الأولى والأخرى التجريبية الثانية قوام كل منها (٢٨) طالب، والجدول رقم (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١)
تصنيف عينة البحث

| إجمالي عينة البحث | | عينة الدراسة الاستطلاعية | | عينة البحث الأساسية | | | |
|-------------------|-------|--------------------------|-------|----------------------------|-------|---------------------------|-------|
| | | | | المجموعة التجريبية الثانية | | المجموعة التجريبية الأولى | |
| % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد |
| ١٠٠ | ٦٦ | ١٥,٢ | ١٠ | ٤٢,٤ | ٢٨ | ٤٢,٤ | ٢٨ |

تجانس أفراد العينة:

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: متغيرات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، والمتغيرات البدنية الخاصة بمسابقة قذف القرص والإنجاز الرقمي والجدول رقم (٢) يوضح التجانس بين أفراد العينة.

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص = ٦٦

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|----------------------------------|-------------|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| العمر الزمني | سنة | ١٨,٣٧ | ٠,٥١ | ١٨,٤١ | ٠,٢٣٥- |
| الطول | سم | ١٧٤,٣٠ | ٤,٧٧ | ١٧٥ | ٠,٤٤٠- |
| الوزن | كجم | ٦٨,٢٠ | ٧,٤٠ | ٦٧,٨٠ | ٠,١٦٢ |
| قدرة الجسم | متر | ١٠,٧٢ | ٠,٦٢ | ١٠,٦٥ | ٠,٣٣٩ |
| القدرة العضلية للرجلين | متر | ٢,١٨ | ٠,٢٦ | ٢,٣٠ | ١,٣٨٥- |
| القدرة العضلية للذراعين | متر | ٤,٤٥ | ٠,٧٤ | ٤,٦٠ | ٠,٦٠٨- |
| السرعة الانتقالية | ث | ٤,١٦ | ٠,٥٥ | ٤,٠٠ | ٠,٨٧٣ |
| مرونة العمود الفقري | سم | ٢١,٤٧ | ٤,٥٣ | ٢٠,٢٢ | ٠,٨٢٨ |
| التوازن | درجة | ٨٠,٨٦ | ٧,٧٠ | ٧٩,٧٥ | ٠,٤٣٢ |
| الرشاقة | عدد | ١٩,٣٠ | ٣,٣٦ | ١٨,٤٠ | ٠,٨٠٤ |
| الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص | متر | ٥,١٦ | ٣,٦٠ | ٥,٠٠ | ٠,١٣٣ |

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-) (٠,٨٧٣، ١,٣٨٥) أي أنها انحصرت ما بين (±٣) الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في جميع المتغيرات.

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعتي البحث التجريبتين حيث تم قياس الاختبارات البدنية والإنجاز الرقمي يومي ١٠-١١/٣/٢٠١٩م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين، وذلك

للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه القياسات ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبتين.

ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية) في المتغيرات البدنية والإنجاز الرقمي، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي لأفراد المجموعتين (التجريبية الأولى - التجريبية الثانية) وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في متغيرات النمو

ن=١ ن=٢=٢٨

والمتغيرات البدنية والإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة التجريبية الأولى | | المجموعة التجريبية الثانية | |
|----------------------------------|-------------|---------------------------|--------|----------------------------|--------|
| | | ع | م | ع | م |
| العمر الزمني | سنة | ١٨،٥٢ | ١٨،٣٠ | ١٨،٢٣ | ١٨،٢٣ |
| الطول | سم | ١٧٥،٥٠ | ١٧٥،٤٠ | ١٧٥،٧٥ | ١٧٥،٧٥ |
| الوزن | كجم | ٦٩،٢٠ | ٦٩،٠٠ | ٦٩،٢٢ | ٦٩،٢٢ |
| قدرة الجسم | متر | ١٠،٤٤ | ١٠،٣٤ | ١٠،٦٢٥ | ١٠،٦٢٥ |
| القدرة العضلية للرجلين | متر | ٢،٥٠ | ٢،٢٢ | ٢،٩٢٣ | ٢،٩٢٣ |
| القدرة العضلية للذراعين | متر | ٤،٢٠ | ٤،٠٠ | ٤،٦٨٨ | ٤،٦٨٨ |
| السرعة الانتقالية | ث | ٤،٣٣ | ٤،٦٦ | ٤،٥١٠- | ٤،٥١٠- |
| مرونة العمود الفقري | سم | ٢١،٢١ | ٢١،٠٠ | ٢١،٣٤ | ٢١،٣٤ |
| التوازن | درجة | ٨٠،٨٧ | ٨٠،٥٩ | ٨٠،٢٠٠ | ٨٠،٢٠٠ |
| الرشاقة | عدد | ١٨،٠٤ | ١٧،٨٤ | ١٨،١٩٦ | ١٨،١٩٦ |
| الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص | متر | ٥،٢٦ | ٥،١٢ | ٥،١٣٧ | ٥،١٣٧ |

* دال عند

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠،٠٥ = ٢،٠٠٥

مستوى ٠،٠٥

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠،٠٥ بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في المتغيرات البدنية والإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- جهاز قياس الطول الكلي للجسم (بالسم)
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن (بالكيلو جرام)
- ساعة إيقاف
- كرات طبية
- شريط قياس
- أقراص مختلفة الأوزان

- دائرة ومقطع الرمي الخاص بقذف القرص - قائمي وعارضة جهاز الوثب العالي
- استمارة استطلاع آراء الخبراء لتحديد أهم القدرات البدنية والاختبارات البدنية الخاصة بمسابقة قذف القرص مرفق (١).
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول البرنامج التعليمي المقترح مرفق (٣).
الاختبارات البدنية قيد البحث: مرفق (٢)

تم عرض الاختبارات البدنية الخاصة بمسابقة قذف القرص على السادة الخبراء في مسابقات الميدان والمضمار، وبعد العرض تم تحديد أهم الاختبارات البدنية الخاصة بمسابقة قذف القرص وهي:

- ١- اختبار رمي جلة للخلف لقياس القدرة العضلية للجسم ككل.
- ٢- اختبار الوثب العريض لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- ٣- اختبار دفع كرة طبية للأمام لقياس القدرة العضلية للذراعين.
- ٤- اختبار العدو ٣٠م من البدء الطائر لقياس السرعة الانتقالية.
- ٥- اختبار اللف واللمس لقياس مرونة العمود الفقري.
- ٦- اختبار باس المعدل لقياس التوازن الحركي.
- ٧- اختبار الوثبة الرباعية لقياس الرشاقة.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث:

معامل الصدق:

استخدم الباحث صدق التمايز للتحقق من صدق الاختبارات البدنية قيد البحث، وذلك بمقارنة نتائج قياسات المجموعتين إحداهما عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٠) طلاب (مجموعة غير مميزة)، والأخرى طلاب ممارسين لمسابقة قذف القرص وقوامها (١٠) طلاب (مجموعة مميزة)، وتم إيجاد دلالة الفروق بين هذه القياسات، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة

وغير المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن=١ ن=٢ ن=١٠

| الاختبارات | وحدة القياس | المجموعة المميزة | | المجموعة غير المميزة | | قيمة (ت) |
|---------------------------|-------------|------------------|-------|----------------------|-------|----------|
| | | ع | م | ع | م | |
| رمي جلة للخلف | متر | ١٢,٣٠ | ٠,٩٨٥ | ١٠,٤٥ | ٠,٤٤٦ | * ٥,١٣٣ |
| الوثب العريض | متر | ٢,٦٠ | ٠,٣٦٤ | ٢,١٥ | ٠,١٢١ | * ٣,٥١٩ |
| دفع كرة طبية للأمام | متر | ٥,٠٠ | ٠,٧٤٦ | ٤,٢٥ | ٠,٥٢٠ | * ٢,٤٧٤ |
| العدو ٣٠م من البدء الطائر | ث | ٤,١١ | ٠,٣٩٣ | ٤,٦٠ | ٠,٥٣٢ | * ٢,٢٢٢- |
| اللف واللمس | سم | ٢١,٦٠ | ٠,٩٢١ | ١٩,٩٠ | ٠,٥٤٧ | * ٤,٧٦١ |
| باس المعدل | درجة | ٨٢,٦٦ | ٤,٠٨ | ٧٨,٤٥ | ٣,٨٦ | * ٢,٢٤٩ |
| الوثبة الرباعية | عدد | ٢٠,٨٥ | ٣,٠٢ | ١٨,٢٥ | ١,٧٦ | * ٢,٢٣١ |

* دال عند مستوى ٠,٠٥

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥=٢,١٠١

يوضح جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات البدنية حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في جميع الاختبارات البدنية ولصالح المجموعة المميزة، الأمر الذي يشير إلى صدق الاختبارات المستخدمة.

معامل الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest بفارق زمني (٣) أيام في الفترة من ٢٠١٩/٣/٣م وحتى ٢٠١٩/٣/٧م وذلك على العينة الاستطلاعية وعددها (١٠) طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث طبق نفس الاختبارات وتحت نفس الظروف وباستخدام نفس الأدوات، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (٥) يبين معاملات ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين

التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد البحث

=ن

١٠

| معامل الارتباط | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | وحدة القياس | الاختبارات |
|----------------|----------------|-------|---------------|-------|-------------|---------------------------|
| | ع | م | ع | م | | |
| *٠,٧٢١ | ٠,٦٣١ | ١٠,٣٧ | ٠,٤٤٦ | ١٠,٤٥ | متر | رمي جلة للخلف |
| *٠,٨٤٦ | ٠,١١٨ | ٢,١٤ | ٠,١٢١ | ٢,١٥ | متر | الوثب العريض |
| *٠,٧٩٠ | ٠,٥٣٢ | ٤,٤٤ | ٠,٥٢٠ | ٤,٢٥ | متر | دفع كرة طبية للأمام |
| *٠,٧٥٨ | ٠,٥٤٢ | ٤,٤٥ | ٠,٥٣٢ | ٤,٦٠ | ث | العدو ٣٠م من البدء الطائر |
| *٠,٦٩٥ | ٠,٨٢٠ | ٢١,٢٠ | ٠,٥٤٧ | ١٩,٩٠ | سم | اللف واللمس |
| *٠,٧٣٥ | ٧,٠٧ | ٧٧,٥٠ | ٣,٨٦ | ٧٨,٤٥ | درجة | باس المعدل |
| *٠,٨٧٧ | ٣,٠٨ | ١٩,٣٥ | ١,٧٦ | ١٨,٢٥ | عدد | الوثبة الرباعية |

* دال عند مستوى ٠,٠٥

* قيمة (ر) عند مستوى عند ٠,٠٥=٠,٦٣٢

يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد الدراسة الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة.

البرنامج التعليمي مرفق (٤)

الهدف من البرنامج:

تعلم وإتقان مهارة قذف القرص باستخدام أسلوبى توجيه الأقران والأوامر لطلاب قسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أسس بناء البرنامج التعليمي:

١- أن يتناسب المحتوى مع أهداف البرنامج.

- ٢- أن يراعى البرنامج مبدأ الفروق الفردية والتدرج من السهل إلى الصعب.
- ٣- أن يكون البرنامج في مستوى قدرات المتعلمين.
- ٤- أن يراعى البرنامج حسن توزيع العمل بين النشاط والراحة.
- ٥- أن يراعى البرنامج عوامل الأمن والسلامة مع مراعاة توفير المكان والامكانيات اللازمة.
- ٦- أن تحقق محتويات البرنامج تكامل الشخصية وعلاقة الفرد مع ذاته وعلاقته بالآخرين.
- ٧- قام الباحث بعملية التدريس بنفسه لكل من المجموعتين للتأكد من ضبط المتغيرات.
- ٨- استخدم الباحث شدة أداء متوسطة أثناء التعليم حتى تناسب عملية التعليم.

الإطار الزمني لتنفيذ البرنامج:

عرض البرنامج على الخبراء:

تم عرض البرنامج التعليمي على السادة الخبراء في مسابقات الميدان والمضمار والمناهج وطرق تدريس التربية الرياضية مرفق (٥)، في صورته الأولية لاستطلاع آرائهم حول صلاحية البرنامج من خلال مناسبة الأهداف العامة، أسس البرنامج، الإمكانيات، الإطار الزمني للبرنامج، وقد حرص الباحث على مقابلة الخبراء أو الاتصال بهم أثناء فحصهم للبرنامج حتى يتمكن من مناقشتهم والإجابة على استفساراتهم.

ورقة المعيار الخاصة بأسلوب توجيه الأقران:

وقام الباحث بتصميم ورقة المعيار الخاصة بأسلوب التبادلي داخل الأسلوب المتباين حيث يستخدمها الطالب المؤدى والطالب الملاحظ بالتبادل حيث يتم الاستعانة بها وما بها من صور ورسومات توضيحية.

- | | | |
|---------------------|--------------------------------------|-------------------|
| - الأسبوع | - رقم المحاضرة | - العنوان الخاص |
| - نوع الأسلوب | - وصف الأداء | - التكرار والراحة |
| - التوضيح (الإخراج) | - أداء الطالب المؤدى والطالب الملاحظ | |

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٩/٣/٣ إلى ٢٠١٩/٣/٩ م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (١٠) طلاب، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهى التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين التجريبية الأولى (باستخدام أسلوب توجيه الأقران) وذلك يوم الاثنين من كل أسبوع، والتجريبية الثانية باستخدام الأسلوب المتبع (أسلوب الأوامر) وذلك يوم الأربعاء من كل أسبوع، وقد استغرق تطبيق التجربة (٨) أسابيع في

الفترة من ٢٠١٩/٣/١٨ م إلى ٢٠١٩/٥/٨ م بواقع (١) وحدة كل أسبوع، وزمن الوحدة (٤٥ق).
القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي لمهارة قذف القرص للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية، وذلك يومي ١٢-١٣/٥/٢٠١٩م، وبنفس شروط القياس القبلي.
الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الارتباط البسيط.
- نسب التحسن %.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض النتائج:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلي والبعدي

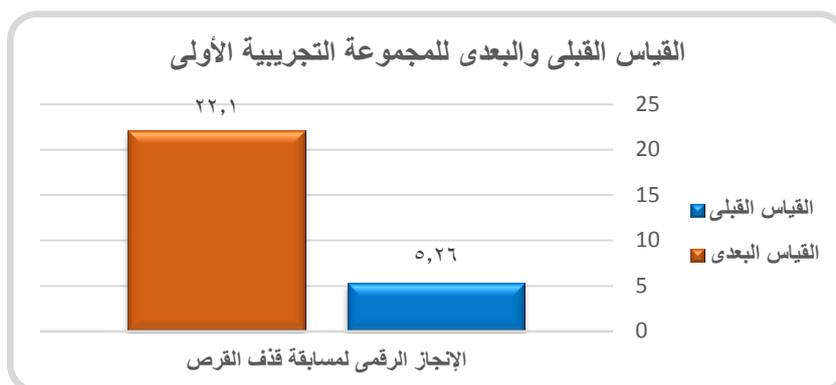
للمجموعة التجريبية الأولى في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص

| قيمة " ت " | القياس البعدي | | القياس القبلي | | المتغير |
|---------------|---------------|-------|---------------|------|----------------------------------|
| | ع | م | ع | م | |
| ٢٨=ن | ٣,٠٦ | ٢٢,١٠ | ٣,٩٤ | ٥,٢٦ | الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص |

* دال عند مستوى

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٥٢

٠,٠٥



شكل رقم (١) القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص

يتضح من جدول (٦) والشكل رقم (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى لصالح القياسات البعدي في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعدية

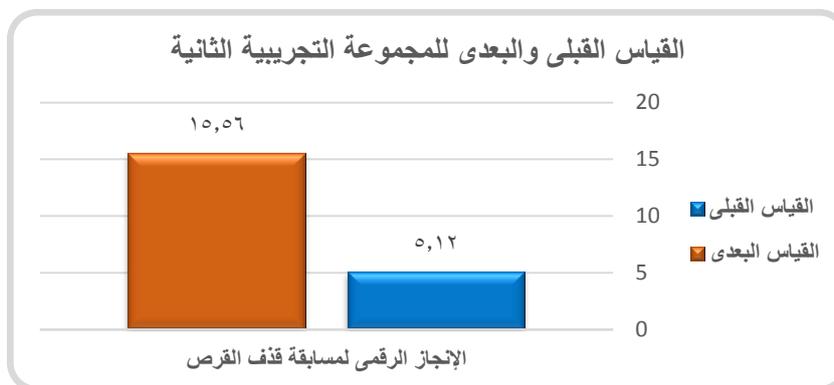
للمجموعة التجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص

ن = ٢٨

| المتغير | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة " ت " |
|----------------------------------|---------------|------|---------------|------|------------|
| | م | ع | م | ع | |
| الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص | ٥,١٢ | ٣,٥٤ | ١٥,٥٦ | ٣,٩٥ | *٨,٠٥ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٢,٠٥٢=٠,٠٥ دال عند مستوى

٠,٠٥



شكل رقم (٢) القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص يتضح من جدول (٧) والشكل رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية لصالح القياسات البعدية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص.

جدول (٨)

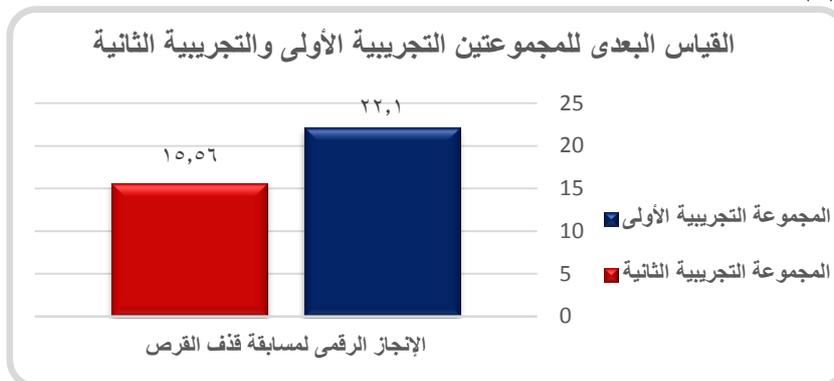
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية

في القياسات البعدية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص

ن = ٢ = ٢٨

| المتغير | المجموعة التجريبية الأولى | | المجموعة التجريبية الثانية | | قيمة " ت " |
|----------------------------------|---------------------------|------|----------------------------|------|------------|
| | م | ع | م | ع | |
| الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص | ٢٢,١٠ | ٣,٠٦ | ١٥,٥٦ | ٣,٩٥ | *٦,٨٠ |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٢,٠٠٥ = ٠,٠٥ دال عند مستوى ٠,٠٥

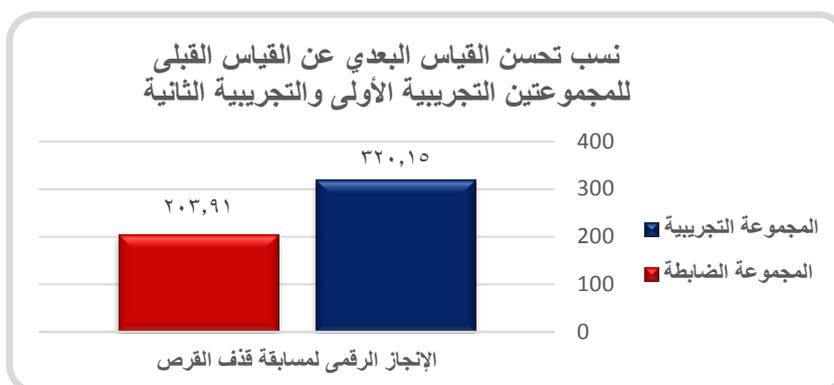


شكل رقم (٣) القياس البعدي للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص يتضح من جدول (٨) والشكل رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في القياسات البعدية للإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

جدول (٩)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص

| المجموعة التجريبية الثانية | | المجموعة التجريبية الأولى | | | المتغير |
|----------------------------|--------|---------------------------|------------|--------|---------|
| نسب التحسن | البعدي | القبلي | نسب التحسن | البعدي | |
| %٢٠٣,٩١ | ١٥,٥٦ | ٥,١٢ | %٣٢٠,١٥ | ٢٢,١٠ | ٥,٢٦ |



شكل رقم (٤) نسب تحسن القياس البعدي للمجموعتين التجريبية الأولى الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص يتضح من جدول (٩) والشكل رقم (٤) وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى ما يلي:

يتضح من جدول (٦) والشكل رقم (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى لصالح القياسات البعدية للإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص. ويرجع الباحث ذلك التقدم إلى استخدام أسلوب (توجيه الأقران)، والذي يؤكد على التعلم ذي المعني القائم على الفهم من خلال الدور النشط للطلاب في التعلم، والمشاركة الفكرية الفعلية للطلاب في الأنشطة التي يقومون بها ضمن مجموعات متعاونة مما أدى إلي زيادة الفاعلية في عملية التعليم مما ينعكس بدوره في زيادة التحصيل وعدم نسيان المادة العلمية وفي نفس الوقت تؤدي المناقشات الجماعية إلى استرجاع الطلاب المعلومات والمعارف بينهم وبين بعض مما يؤدي إلى زيادة تثبيت المعلومة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٤م) إلى أن أسلوب التعلم

بتوجيه الأقران هام وذا فائدة في المراحل الأولى من تعلم المهارة حيث إن المتعلمون يحتاجون إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم فهذا الأسلوب يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم. (١٢ : ١٢)

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات التي أكدت تفوق المجموعة المستخدمة أسلوب توجيه الأقران والتي من بينها نتائج كل من "أيس ديل ساد Ayse Dilşad" (٢٠١٤م) (٢٣)، "أقبال كامل محمد" (٢٠١٨م) (٣)، ودراسة "باسم سعيد عبد العظيم" (٢٠١٦م) (٤)، ودراسة "محمود فلاح فالح" (٢٠١٦م) (١٧)، ودراسة "شعبان حلمي حافظ" (٢٠١٥م) (١١)، ودراسة "مستور على إبراهيم" (٢٠١٣م) (١٨)، حيث أكدوا على أن استخدام أسلوب توجيه الأقران ذا فاعلية كبيرة وله تأثيراً إيجابياً في تعلم المهارات الحركية المختلفة. ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص ولصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٧) والشكل رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية لصالح القياسات البعدي في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص. ويعزو الباحث ذلك التقدم إلى أهمية دور المعلم في الطريقة المتبعة (أسلوب الأوامر) وذلك لأنه يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء السليم، والذي يجعل المعلم أكثر فاعلية وكذلك قدرته على إصلاح الأخطاء والتي تعتبر معوقاً للأداء الصحيح، وبذلك يكون تعلم المهارة بصورة جيدة نتيجة تكرار الأداء بصورة صحيحة وسليمة، حيث إن درجة أداء الطلاب يتوقف على قدرة المعلم على شرح المهارة وكذلك أداء نموذج جيد خالي من الأخطاء.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "هناء عفيفي محمد وفاطمة أحمد حسن" (٢٠١٠م) (٢٢)، ودراسة "حنان جاعد غالب" (٢٠٠٩م) (٦)، "دعاء محي الدين أبو هند" (٢٠٠٢م) (٧)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الأسلوب المتبع (أسلوب الأوامر) يتصف بأن وجود المعلم له أهمية وتعليماته بناءة كما أشاروا أيضاً إلى أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي في عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك تعتبر الطريقة التقليدية (أسلوب الأوامر) هي الطريقة الأساسية المتبعة بكليات التربية الرياضية والتي تعتمد على الشرح وإعطاء نموذج للأداء وذلك لقلّة الإمكانيات المتاحة بالملاعب من وسائل عرض معده لتعليم المهارات المختلفة إعداد صحيح وسليم، وأيضاً لقلّة الكوادر المدربة على استخدام الوسائل الحديثة في التدريس، مما أدى إلى تعود الطلاب على التعليم والفهم بهذه الطريقة في جميع المراحل الدراسية المختلفة من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية.

وهذا ما يؤكد كل من "مارلى ولولاس Marly & Lolas" (١٩٨٤م) أن العملية التعليمية في الأسلوب التقليدي تعتمد أساساً على المدرس فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة

وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً إلى حلول حركية أفضل. (٢٧: ٢٥) ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص ولصالح القياس البعدي ".

يتضح من جدول (٨) والشكل رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في القياسات البعدية للإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص لصالح المجموعة التجريبية الأولى. ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية الأولى والمتبع معها أسلوب (توجيه الأقران) على المجموعة التجريبية الثانية والمستخدم معها (أسلوب الأوامر) إلى ما يوفره هذا الأسلوب من زيادة الوقت الفعلي للأداء إلى جانب التغذية الراجعة الفورية عن طريق الطالب الملاحظ للأداء وتصحيح الأخطاء، كما أنها تجذب انتباه المتعلم لمتابعة الأداء بالإضافة إلى أنها تعمل على استثارة دافعية الطالب نحو التعلم وحب القيادة والتبعية والعمل، بالإضافة إلى أن اشتراك الطالب كموجه للطالب المؤدى يجعله يتذكر طريقة الأداء الصحيحة وإذا كان هو المؤدى يجعله يسترجع ما ذكره زميله، مما يجعلهم يشعروا بذاتهم ودورهم في تلك العملية وهذا بالتالي أدي إلى استيعابهم وإدراكهم بشكل إيجابي لكل ما يتعلق بالإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص.

وهذا ما يؤكد دراسة كل من "بوب جينفر Popp Jennifer" (٢٠٠٥م) (٣٠)، "مافن موريس Muffin Morris" (٢٠٠٨م) (٢٨)، وتتفق أيضاً هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة "هشام صابر على" (٢٠٠١م) (٢١)، ودراسة "أحمد أمين محمد" (٢٠٠١م) (١)، دراسة "منى مصطفى محمد" (٢٠٠٨م) (٢٠)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن أسلوب توجيه الأقران يوفر التغذية الراجعة المباشرة بين الطالب المؤدى والطالب الملاحظ مما ينعكس على تحسن الأداء. ويتفق ذلك مع ما ذكره "كاثرين وكولينا Cothren & Kulinna" (٢٠٠٦م) أن التعلم بتوجيه الأقران يوفر فرص تطوير مهارات التعلم الجماعي والتعاوني من خلال اكمال تقييم عمل الآخرين وتقبل وجهات النظر المختلفة من الأقران، يجب الاخذ بالاعتبار بان طريقة التعلم التعاوني او تعلم الأقران إذا لم يتم تطبيقها بطريقة منظمة قد يؤدي إلى قلة فاعلية التعلم. (٢٤: ١٦٦) ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على: " توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص ولصالح المجموعة التجريبية الأولى".

يتضح من جدول (٩) والشكل رقم (٤) وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص ولصالح المجموعة التجريبية الأولى. حيث بلغت نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية الأولى ٣٢٠,١٥% بينما بلغت

نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية الثانية ٢٠٣،٩١% ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية الأولى المستخدمة أسلوب توجيه الأقران على المجموعة التجريبية الثانية المستخدمة أسلوب الأوامر في نسب التحسن إلى أن أسلوب توجيه الأقران يوفر زيادة الوقت الفعلي للأداء إلى جانب التغذية الراجعة الفورية عن طريق الطالب الملاحظ للأداء وتصحيح الأخطاء مما يؤثر تأثيراً إيجابياً في عملية التعليم. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة "كاثرين وكولينا Cothren & Kulinna" (٢٠٠٦م) أن التعلم بتوجيه الأقران يساعد على خلق بيئة تعليمية طبيعية مما يساعد الطلاب على زيادة اكتساب المهارات والمعلومات والتفاعل الإيجابي بينهم تحت الاشراف من قبل المعلم ليستطيع الطالب تطبيقها على أكمل وجه. ومن اهم مميزات التعلم بتوجيه الأقران انه يساعد الطلاب ذو المستوى الفكري والحركي المنخفض وهذا مهم جدا في التربية البدنية. (٢٤: ١٦٧)

وهذا ما يؤكد دراسة كل من "كاتي Kate" (٢٠١٣م) (٢٦)، "فليب وارد Phillip ward" (٢٠٠٥م) (٢٩)، وتتفق أيضا هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة "أحمد على على" (٢٠٠٣م) (٢)، ودراسة "جمال السيد محمد" (٢٠٠٧م) (٥)، دراسة "سعد عبد الجليل محمد" (٢٠٠٦م) (٩)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى فعالية أسلوب توجيه الأقران في تعلم المهارات الأساسية وبالتالي تحسن الأداء. ومن خلال العرض السابق يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على:

"توجد فروق في نسب تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص ولصالح المجموعة التجريبية الأولى".

الاستنتاجات:

- في ضوء عينة وأهداف وفروض البحث، فقد توصل الباحث للاستنتاجات التالية:
- ١- استخدام أسلوب توجيه الأقران له تأثير إيجابي وفعال على تحسين المستوى الرقمي لمسابقة قذف القرص لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت حيث بلغت نسبة التحسن ٣٢٠،١٥% لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
 - ٢- استخدام أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي على تحسين المستوى الرقمي لمسابقة قذف القرص لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت حيث بلغت نسبة التحسن ٢٠٣،٩١% لصالح المجموعة التجريبية الثانية.
 - ٣- تفوقت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب توجيه الأقران على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب الأوامر في مستوى الأداء المهاري لمسابقة قذف القرص في القياس البعدي مما يدل على أن أسلوب توجيه الأقران كان أكثر تأثيراً من استخدام أسلوب الأوامر في تحسين مستوى الأداء الفني والرقمي للطلاب.

٤- تفوقت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب توجيه الأقران على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب الأوامر في تحسن المستوى الرقمي لمسابقة قذف القرص حيث ظهرت الفروق في نسبة التحسن بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية الأولى وبلغ ٣٢٠،١٥%، مما يدل على أن تأثير أسلوب الأوامر كان أقل تأثيراً مقارنة بأسلوب توجيه الأقران.

التوصيات:

استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث يوصى الباحث بالآتي:

- ١- استخدام أسلوب توجيه الأقران في تعليم مهارات مسابقات الميدان والمضمار، لما أثبتته نتائج هذه الدراسة من تحسن في المستوى الرقمي لمسابقة قذف القرص.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة مع هذه الدراسة في مراحل دراسية مختلفة ومهارات أخرى وذلك للتأكد من تأثير استخدام أسلوب توجيه الأقران على جميع المراحل الدراسية.
- ٣- العمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لاختيار أنسب أساليب التعلم للوصول إلى الغرض المطلوب من رفع مستوى الأداء المهارى وزيادة فعالية العملية التعليمية.
- ٤- إجراء العديد من الدورات وورش العمل التي تساعد معلمي التربية الرياضية على التعامل مع جميع الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس واختيار انسبها بما يتوافق مع البيئة الدراسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد أمين محمد (٢٠٠١م): فاعلية استخدام أسلوب التعلم التبادلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الملاكمة، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٢٤، العدد ٥٦، ابريل، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٢- أحمد على على (٢٠٠٣م): فاعلية استخدام التعلم التبادلي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للمبتدئين، مجلة الرياضة علوم وفنون، المجلد ١٨، العدد ٢، يناير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٣- اقبال كامل محمد وآخرون (٢٠١٨م): تأثير استخدام أسلوب التعلم التبادلي مع الصور الثابتة على المستوى الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار للصف السادس بدولة الكويت، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مجلد (٥١)
- ٤- باسم سعيد عبد العظيم (٢٠١٦م): تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على تعلم سباحة الدولفين لطلبة التربية الرياضية جامعة الأزهر، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد (١٧٠)، الجزء الثالث، جامعة الأزهر.

- ٥- جمال السيد محمد (٢٠٠٧م): تأثير استخدام أسلوبي التعليم التبادلي والواجبات الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٦- حنان جاعد غالب (٢٠٠٩م): نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
- ٧- دعاء محى الدين أبو هند (٢٠٠٠م): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مسابقة قذف القرص، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٨- زينب على عمرو وغادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م): طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩- سعد عبد الجليل محمد (٢٠٠٦م): تأثير أسلوبي التعلم التعاوني والأقران على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ١٠- سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥م): طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، القاهرة.
- ١١- شعبان حلمى حافظ (٢٠١٥م): أثر استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تحسين بعض الصفات البدنية ومستوى الأداء المهارى والمستوى الرقى للطلاب الممارسين لرياضة ألعاب القوى بجامعة سوهاج، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ١٢- عفاف عبد الكريم حسن (١٩٩٤م): التدريس للتعلم في التربية الرياضية (أساليب، استراتيجيات، تقويم)، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- ١٣- محمد حسن أحمد (٢٠٠٧م): تأثير برنامج باستخدام أسلوب توجيه الأقران الثلاثى بالحاسب الآلى على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، جامعة المنيا.
- ١٤- محمد عبد الغنى عثمان (١٩٩٠م): موسوعة ألعاب القوى، دار العلم للنشر والتوزيع، دولة الكويت.
- ١٥- محمد عصام طربية (٢٠٠٨م): أساليب وطرق التدريس الحديثة، دار حمورابي للنشر والتوزيع، عمان
- ١٦- محمود عبده خليفة (٢٠٠٢م): تأثير استخدام أسلوبين من أساليب التدريس على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في الملاكمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة قناة السويس.

- ١٧- محمود فلاح فالح (٢٠١٦م): تأثير استخدام التطبيق الذاتي متعدد المستويات وأنماط مختلفة للتطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، مجلد (٥٤)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ١٨- مستور على إبراهيم (٢٠١٣م): فعالية استخدام أسلوب توجيه الأقران على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، بحث منشور، مجلة القادسية لعلوم التربية والرياضية، المجلد (١٣)، العدد الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق.
- ١٩- مصطفى السايح محمد (٢٠٠١م): اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، مكتبة الاشعاع، الاسكندرية.
- ٢٠- منى مصطفى محمد (٢٠٠٨م): فاعلية استخدام التعلم التبادلي على تعلم سباحة الزحف لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات، مجلة جامعة المنوفية للتربية الرياضية، العدد ٧، جامعة المنوفية
- ٢١- هشام صابر على (٢٠٠١م): تأثير أسلوبى الممارسة والتعلم التبادلي على تعلم مهارات ألعاب القوى بدرس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٢٤، العدد ٥٦، ابريل، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٢٢- هناء عفيفي محمد وفاطمة أحمد حسن (٢٠١٠م): تأثير الأنشطة الصفية باستخدام نموذج التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحث منشور، المؤتمر العلمي "رياضة الجامعات العربية آفاق وتطلعات"، مصر، في الفترة من ١٥ - ١٦ أكتوبر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ٢٣- Ayşe Dilşad Mirzeoğlu (٢٠١٤): **The effects of peer teaching on the university students' achievements in cognitive, affective, psychomotor domains and game performances in volleyball courses**, published ٢٠١٤ Educational Research Review Department of teaching physical education, School of Physical Education and Sports, Abant İzzat Baysal University, Bolu/Turkey. Vol. ٩(٩), May.
- ٢٤- Cothran, D.J. & Kulinna, P.H. (٢٠٠٦): **Students' Perspectives on Direct, Peer, and Inquiry Teaching Strategies**. Journal of Teaching in Physical Education, Vol. ٢٥, Vol. ٢, pp. ١٦٦-١٨١.
- ٢٥- Dyson, B.P., Linehan, N.R. and P.A. Hastie (٢٠١٠): **The Ecology of Cooperative Learning in Elementary Physical Education**

- Classes**, Journal of Teaching in Physical Education, Vol. ٢٩, pp.١١٣-١٣٠.
- ٢٦- Kate. A. Jenkinson, Geraldine Naughton & Amanda C. Benson (٢٠١٣): **Peer- assisted learning in school physical education, sport, and physical activity programs: a systematic review** Pages ٢٥٣-٢٧٧, Published online: ٠٢ Jan.
- ٢٧-Marly, A, & Lola's, F (١٩٨٤): **Developing children their changing movement**, Guide for teacher, ٢nd ed, Lea and Fibiger, Philadelphia, U, S, A
- ٢٨- Muffin Morris, EdD., (٢٠٠٨): **Athletic Training Students' Perceptions of Peer-Assisted Learning in the Classroom and Non-Classroom Setting**, Adult and Higher Education, The University of South Dakota, A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of Requirements for the Degree of Doctor of Education.
- ٢٩-Phillip Ward ١, Myung-Ah Lee ١, and Myung-Ah Lee ٢, (٢٠٠٥): **Peer-Assisted Learning in Physical Education: A Review of Theory and Research** in Journal of Teaching in Physical Education, Volume ٢٤: Issue ٣ Pages: ٢٠٥-٢٢٥.
- ٣٠-Popp, Jennifer (٢٠٠٥): **The effect of peer education on learning and performing athletic training psychomotor skills**, Kay. Ball State University, ProQuest Dissertations Publishing, ٣١٦٦٢٦٠.
- ٣١-Wang, M. (٢٠١٢): **Effects of Cooperative Learning on Achievement Motivation of Female University Students**, Asian Social Science; Vol. ٨, No. ١٥, pp.١٠٨,١١١.